مدخل

المبحث الأول : دور المسير أشغال البناء + الهدف من التربص

1/ التعريف بالتخصص :

مسير أشغال البناء هو إطار تقني سامي في مجال البناء يختص بتسيير الورشة أو عدة ورشات فهو بمثابة قائد لها و يكون حلقة وصل بين مختلف الأطراف التي لها علاقة بالورشة .

2/ دور مسير أشغال البناء

1- التخطيط :

وضع الخطوط العريضة للأعمال التي يجب أدائها والأسلوب الذي تؤدى به هذه الأعمال لتحقيق الاهداف التي وضعت لها .

2- التنظيم :

وضع التنظيم الإداري للورشة مع تحديد اختصاصات كل العمال والفرق في إطار الأهداف الموضوعة لها .

3- التوظيف :

اختيار العمال وتعيينهم والإشراف عليهم ، وذلك لضمان السير الجيد للورشة .

4- الإدارة :

اصدار القرارات والأوامر والتعليمات بوصفه قائدا للورشة .

5- التنسيق :

التنسيق بين وحدات العمل المختلفه بحيث تؤدى كل منها اختصاصاتها وتباشر مسؤليتها المحددة في ضوء السياسة العامة للورشة ، وربط هذه الأجزاء نحو الهدف المرسوم للمشروع .

6- إعداد التقارير :

- المساهمة في اعداد تقرير الأشغال في الورشة مع المستشار الفني المكلف بالمتابعة .
- إعداد التقارير اليومية للعمال و كذا تأمين التموين للورشة مع الاحتفاظ بالوثائق والسجلات .

7- المراقبة :

يقوم مسير الأشغال بمراقبة جودة التنفيذ و المواد المستعملة و مدى تطبيق قواعد الأمن و السلامة.

3/ مواصفات مسير أشغال البناء :

أهم الصفات التي يجب توافرها في المسير :

- القيـادة :

وهي أهم صفة يجب توافرها في المسير وبواسطتها يستطيع أن يثير الحماس في جميع الأفراد الذين يعملون معه ويوجههم ويشرف على أعمالهم ويحصل منهم على أكبر قدر ممكن من الانتاج في حدود قدرتهم .

- الذكـاء :

فأعمال المسير متنوعه وأحياناً معقدة ولهذا تحتاج إلى ذهن متيقظ .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر

- المقدرة العلمية :

أي أن يكون ملماً بعمله وبالطريقة العلمية التي تنفذ بها الأشغال .

- الاجتهاد والنشاط:

ويشترط أن يكون المسير نشيطاً محباً للعمل فالمسير الجيد يجب أن يكون قدوة للعمال .

- الابتكـار:

الاجتهاد وحده لايكفي ويجب أن يكمله الابتكار في الفكر والعمل .

وهناك مسائل يجب على مسيرالأشغال أن يراعيها وتتمثل فيما يلي :

- أن يقسم وقته بين التخطيط والتنفيذ .
- ألا ينفرد بعمليات التخطيط والتنفيذ، وإنما من واجبه أن يشترك مع عمال الورشة في العملية وأن يعترف بفائدة المساهمة ويعمل على تشجيعها وذلك يعزز المسؤولية فيهم .
- أن يعمل على تكوين علاقات صداقة بينه وبين من يعمل معهم من العمال لأن هذه الصداقة تساعده على تفهم شخصياتهم والتعرف على مشاكلهم ونقاط القوة والضعف فيهم. والمسير الكفء هو الذي يستطيع أن يستغل هذه الدراسة في توجيه العمال كل إلى العمل الذي يناسبه .
- يشترط في المسير الناجح أن يتصف بالحياد المطلق بمعنى أن تكون معاملته لجميع العمال معامله واحده أساسها استغلال قدرة كل منهم في العمل الذي يصلح له مع الإشراف عليه وتوجيهه توجيهاً مستمراً لزيادة انتاجه .
- يجب أن يدرك المسير أن الأفراد خاضعين للتغيير، كما أن لديهم قدرة على النمو وأن ما يشاهد أحياناً من ثورة بعض العمال أو عزلهم أو عدم تعاونهم إنما يحدث نتيجه لعدم الرضا، ومن واجبه أن يدرك هذه الاتجاهات ويعمل على علاجها وأن يوجه عنايه خاصه للأفراد الذين يلمس أنهم أكثر من غيرهم حاجة إليه ومن هم أقل تكيفاً مع العمل .
- تقييم أعمال الورشة تقييماً دورياً أمراً ضرورياً لأن المبادئ قد تكون سليمة ولكن عند التطبيق تظهر الأخطاء، وبدون هذا التقييم الدوري لا يمكن للمسير أن يطمئن إلى صلاحية ما يشرف على تنفيذه .

4/ الهدف من التربص :

من خلال الدروس النظرية المكتسبة في فترة التربص بمركز التكوين المهني رقم 1 بالجلفة والتي دامت 24 شهرا و بتأطير من أساتذتنا حصلنا معلومات قيمة حول إختصاص مسير أشغال البناء تم تطويرها على أرض الواقع بتربص تطبيقي دام 6 أشهر عند مقاولة الإنجاز قادري صحراوي ومكتب الدراسات جريدان إبراهيم ، هذه الفترة مكنتنا من إكتساب خبرة في تنفيذ مختلف أعمال البناء .

WWW.DZPEN.COM | قلم الجزائر